

(11) شرح نظم القواعد الفقهية - لفضيلة الشيخ سالم القحطاني -

سدده الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد فيقول الناظم رحمه الله تعالى كذاك من وما تفيidan مع كل العموم يا أخي فاسمعا - [00:00:01](#)

ذكر الناظم رحمه الله في هذا في هذا البيت اه لفظين من الفاظ العموم وزال المبحث مستمرا في سرد الفاظ العموم درسنا في الدرس السابق بعضا منها ونكمel الان اه البقية - [00:00:20](#)

قال كذلك من وما من كما سنعرف ان شاء الله انها تأتي موصولة وتأتي استفهامية وتأتي شرطية وكلها تفيد العموم وما كذلك ما انواعها اكثر من انواع من فما التي تفيid العموم ذكر منها هنا المصنف - [00:00:35](#)

اه مال الموصولة والاستفهامية والشرطية. لكن ما في اللغة العربية تأتي على انواع واشكال اكثر من هذا. تأتي بالإضافة الى هذه الثلاثة تأتي ما تعجبية وتأتي ما زائدة وتأتي اه - [00:00:54](#)

نعم تأتي باستعمالات كثيرة غير ما ذكره المصنف هنا رحمه الله وهي من اكثرا ما وردت عن العرب من حيث الاستعمالات جمع معانيها بن هشام رحمه الله. في كتابه الاعراب عن قواعد الاعراب - [00:01:18](#)

نعم. قال كذلك من وما تفيidan مع كل العموم يا أخي هذا حشو وفسمعه حشو والمقصود بالحشو انه تتميم وتمكينا للبيت يعني انه جيء به لاجل ان يسد ما بقي من البيت - [00:01:42](#)

احيانا يقول الحشو واحيانا يقولون تتميم واحيانا يقولون تكملة. يعني هو لا يصل به ان ان يصل مسألة معينة وانما يقصد ان يكمل ما بقي من البيت اه كده كما واما تفيidan مع ليس مقصوده ماء بالمعية هنا ان من وماله تفيidan العموم الا اذا كان - [00:02:06](#)

ليس هذا مراده وان كان هذا قد يوحى اه اليه البيت لكن هو لا يقصد هذا وانما يقصد ان من تفيid العموم. وما ايضا تفيid العموم؟ او قد ذكرنا قبل قليل ان من تأتي موصولة وتأتي استفهامية وتأتي شرطية. مثلا موصولة قوله تعالى - [00:02:28](#)

له يسجد من؟ في السماوات ومن؟ في الارض قوله من؟ هذا بمعنى اسم موصول. فالمعنى لله يسجد الذي في السماوات والذي في الارض والله يسر في السماوات والارض طوعا وكرا. في اكثرا من اية - [00:02:47](#)

وهنا من تفيid العموم فهي تعم كل من في السماوات وكل من في الارض طبعا هنا هذا المصطلح مصطلح اسم موصول. مصطلح نحو. يعني يجب ان يكون الطالب قد درس التحو قبل هذا كما نبهنا على هذا في الدرس السابق - [00:03:07](#)

ومثال استفهامية قوله تعالى قولوا من فعل هذا بالهتنا انه لمن الظالمين. وقال تعالى ومن اصدق من الله قيلا. هذى العموم قالوا من فعل هذا؟ يعني هذا عام اه يصدق على اي احد فعل هذا - [00:03:24](#)

وتأتي من شرطية قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه. فمن هنا تفيid العموم معناه اي شخص شهد شهد هلال فانه يجب عليه ان يفترم. تفيid العموم واضح؟ يعني هذا مثال وفي نفس الوقت يعني فرع من فروع هذى القاعدة. قال تعالى ومن يتقد الله يجعل له مخرجا. من هذه شرطية - [00:03:43](#)

يفيد ايضا العموم ومعنى العموم ان اي شخص ذakra كان او اثنى صغيرا كان وكبيرا اذا اتقى الله فان الله سيجعل له مخرجا واضح كيف عرفنا ان من تفيid العموم - [00:04:08](#)

اننا نستطيع ان نضع كل في مكانها ويصبح الكلام الا ترى انك لو قلت كل من اتقى الله جعل له مخرج. صحيح؟ نعم. بلـ.
صحيح ذلك لو قيل والله يسجد كل من في السماوات وكل من في الارض صح المعنى. فاذا كيف عرفنا ان من تفید العموم؟ لانك لو وضعـت مكانه كل صـح المعنى - 00:04:29

الدليل الثاني انك يجوز لك ان تستثنـي منها استثنـي منها مثلا انت تقول جاءـني جاءـني من في المدرسة الا زيدان فلولا ان من تفـید العموم وهي وهي تشمل وتعـمـ كل من في المدرسة لما صـحـ ولـما جـازـ لكـ انـ تستـثـنـيـ زـيـداـ. وـنـحـنـ قدـ ذـكـرـناـ 00:04:55
سابقاـ قـاعـدـةـ مـهـمـةـ وـهـيـ اـنـهـمـ يـقـولـونـ الاـسـتـثـنـاءـ الاـسـتـثـنـاءـ مـعـيـارـ العـمـومـ يـعـنـيـ كـوـنـكـ اـسـتـثـنـيـتـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـ كـلـامـكـ السـابـقـ يـفـيـدـ العـمـومـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـالـعـصـرـ اـنـ اـلـاـنـسـانـ لـفـيـ خـسـرـ الاـ 00:05:20

لولا لولا انـ اـلـاـنـسـانـ يـفـيـدـ العـمـومـ لـوـلاـ انـكـ الثـانـيـ يـفـيـدـ العـمـومـ لـمـ صـحـ اـنـ يـقـالـ الاـ اـذـاـ اـسـتـثـنـاءـ مـنـ الـاـمـورـ. وـكـذـلـكـ هـنـاـ فـيـ هـذـهـ النـصـوصـ
الـتـيـ ذـكـرـنـاـهـاـ اـهـ وـلـلـهـ مـثـلـاـ وـلـلـهـ فـمـنـ شـهـدـ مـنـكـ الشـهـرـ فـلـيـصـمـهـ الاـ 00:05:40

مـثـلـاـ مـنـ كـانـ مـرـيـضاـ اوـ مـنـ كـانـ عـلـىـ سـفـرـ وـهـكـذاـ. فـيـصـحـ الاـسـتـثـنـاءـ. الثـانـيـ ماـ وـهـيـ تـأـتـيـ كـمـاـ قـلـنـاـ مـوـصـلـةـ وـاسـتـفـاهـمـيـةـ وـشـرـطـيـةـ مـثـالـ
مـوـصـلـةـ كـقـوـلـهـ تـعـالـىـ وـاحـلـ لـكـ مـاـ وـرـاءـ ذـلـكـ اـيـ مـاـ هـنـاـ؟ـ مـوـصـلـ بـعـنـيـ الذـيـ فـالـمـعـنـىـ وـاحـلـ لـكـ 00:05:58
ذـيـ وـرـاءـكـمـ وـهـيـ تـفـيـدـ العـمـومـ. فـهـيـ تـفـيـدـ حلـ جـواـزـهـ وـحلـ عـمـومـ النـسـاءـ عـمـومـ النـسـاءـ حـلـ حـلـ الزـوـاجـ بـهـنـ. الاـ مـنـ اـيـشـ؟ـ الاـ مـنـ
نـصـ عـلـيـهـمـ السـابـقـةـ حـرـمـتـ عـلـيـكـمـ اـمـهـاتـكـ وـبـنـاتـكـ اـلـىـ اـخـرـهـ. ثـمـ قـالـ اـيـشـ؟ـ بـعـدـ اـنـ سـرـدـهـمـ قـالـ وـاحـلـ لـكـ مـاـ وـرـاءـ ذـلـكـ. فـمـاـ هـنـاـ تـفـيـدـ 00:06:19

الـعـمـومـ فـهـيـ تـفـيـدـ عـمـومـ اـنـ يـتـزـوـجـ اـنـسـانـ اـيـ اـمـرـأـةـ وـلـمـ تـكـنـ مـنـ الـاـصـنـافـ الـمـذـكـورـةـ. وـقـالـ تـعـالـىـ مـاـ عـنـدـ اللـهـ خـيـرـ لـلـاـبـرـارـ. مـاـ تـفـيـدـ العـمـومـ.
اـيـ كـلـ الذـيـ عـنـدـ اللـهـ خـيـرـ لـلـاـبـرـارـ. وـمـا~ 00:06:48

وـالـذـيـ عـنـدـ اللـهـ خـيـرـ لـلـاـبـرـارـ. كـلـ مـاـ عـنـدـ اللـهـ بـلـاـ اـسـتـثـنـاءـ كـلـ مـاـ عـنـدـ اللـهـ خـيـرـ لـلـاـبـرـارـ وـتـأـتـيـ اـسـتـفـاهـمـيـةـ كـقـوـلـهـ تـعـالـىـ ماـذـاـ اـجـبـتـمـ الـمـرـسـلـيـنـ ماـ
هـذـهـ تـفـيـدـ العـمـومـ؟ـ اـيـ بـاـيـ شـيـءـ اـجـبـتـمـ الـمـرـسـلـيـنـ 00:07:08
قـالـ تـعـالـىـ مـاـذـاـ اـرـادـ اللـهـ بـاهـذـاـ مـثـلـاـ؟ـ وـقـالـ تـعـالـىـ وـمـاـ تـفـعـلـوـاـ مـنـ خـيـرـ يـعـلـمـ اللـهـ.
مـاـ شـرـطـيـةـ جـاسـمـةـ تـفـعـلـ فـعـلـ الشـرـطـ فـانـ اللـهـ بـهـ عـلـيـمـ. هـنـاكـ اـيـةـ اـخـرـيـ فـيـ الـاـيـةـ يـعـلـمـهـ اللـهـ. فـانـ اللـهـ بـهـ عـلـيـمـ. هـذـهـ الجـملـةـ فـيـ محلـ
جزـمـ 00:07:29

طـيـبـ اـذـاـ مـاـ هـذـهـ تـفـيـدـ العـمـومـ؟ـ اـيـ يـصـبـحـ المـعـنـىـ اـيـ شـيـءـ فـعـلـتـمـوـهـ فـانـ اللـهـ بـهـ عـلـيـمـ. اـيـ يـعـلـمـهـ وـسـيـجـازـيـكـمـ عـلـيـهـ. فـمـاـ تـفـيـدـ العـمـومـ. اـيـ
عـمـلـ سـوـاءـ عـلـمـتـ عـمـلـ عـمـلـاـ صـغـيرـاـ اوـ كـبـيرـاـ. حـتـىـ لـوـ كـانـ مـتـقـالـ ذـرـةـ 00:07:53

طـبـعـاـ مـعـرـوفـةـ عـلـمـ النـحـوـ اـنـ تـأـتـيـ لـلـعـاقـلـ فـيـ الـاـصـلـ وـمـاـ تـأـتـيـ لـغـيـرـ الـعـاقـلـ. طـيـبـ نـطـبـقـ هـذـهـ القـاعـدـةـ تـطـبـيـقـاتـ الـفـقـهـاءـ عـلـىـ هـذـهـ
الـقـاعـدـةـ. سـنـيـةـ اـنـ يـقـولـ مـثـلـ ماـ يـقـولـ المؤـذـنـ 00:08:13

فـيـ عـمـومـ قـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ سـمـعـتـ النـدـاءـ فـقـولـواـ مـثـلـ ماـ اـيـنـ رـفـضـ عـمـومـ ماـ هـنـاـ مـانـعـهـ مـوـصـلـ اـمـ اـسـتـفـاهـمـ اـمـ شـرـطـ؟ـ
مـوـصـلـ مـوـصـلـ فـالـمـعـنـىـ اـذـاـ سـمـعـتـ النـدـاءـ فـقـولـواـ مـثـلـ الذـيـ 00:08:30

يـقـولـ المؤـذـنـ وـهـيـ تـفـيـدـ العـمـومـ اـذـاـ مـعـنـاهـ نـقـولـ كـلـ ماـ يـقـولـ المؤـذـنـ. هـذـاـ اـلـاـصـلـ ماـ لـمـ يـأـتـيـنـاـ دـلـيـلـ يـقـولـ الاـ هـذـاـ لـاـ تـقـولـهـ وـهـوـ حـيـ حـيـ
عـلـىـ الصـلـاحـ يـعـنـيـ الـفـلـاحـ هـذـاـ نـقـولـ حـيـنـهـ انـ آـلـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ الاـ بـالـلـهـ 00:08:49

اـذـاـ قـالـ المؤـذـنـ حـيـ عـلـىـ الصـلـاةـ تـقـولـ لـاـ حـوـلـ وـلـاـ قـوـةـ الاـ بـالـلـهـ. حـيـ عـلـىـ الـفـلـاحـ تـقـولـ لـهـ اـذـاـ هـذـاـ اـسـتـثـنـيـ مـنـ عـمـومـ. وـالـىـ اـلـاـصـلـ اـنـ
نـقـولـ مـثـلـ ماـ يـقـولـ المؤـذـنـ بـالـضـبـطـ. هـذـاـ مـثـالـ 00:09:08

مـثـالـ اـخـرـ لـوـ قـالـ رـجـلـ مـنـ دـخـلـ دـارـيـ فـهـوـ حـرـ يـعـنـيـ اـلـاـنـسـانـ عـنـدـ عـبـدـ مـثـلـاـ طـيـبـ قـالـ مـنـ دـخـلـ دـارـيـ فـهـوـ حـرـ. فـمـنـ هـذـاـ عـمـومـيـ
فـاـيـ عـبـدـ مـنـ عـبـيـدـهـ مـنـ الذـكـورـ اوـ الـاـنـاثـ دـخـلـ دـارـهـ فـهـوـ حـرـ 00:09:19

كـذـلـكـ لـوـ قـالـ شـخـصـ مـثـلـاـ شـرـطـيـةـ صـحـ. مـنـ هـنـاـ شـرـطـيـةـ اـحـسـنـتـ. مـنـ شـرـطـيـةـ؟ـ وـدـخـلـ فـعـلـ الشـرـطـ وـجـمـلـةـ فـهـوـ حـرـ فـيـ محلـ جـزـمـ
جـوابـهـ كـذـلـكـ لـوـ قـالـ قـائـلـ اـهـ مـنـ دـخـلـ مـجـلـسـيـ مـنـ دـخـلـ مـجـلـسـيـ فـسـاعـطـيـهـ دـيـنـارـاـ. فـمـنـ تـفـيـدـ عـمـومـ 00:09:39

دخل مسلم دخل كافر دخل صغير دخل كبير دخل امرأة دخل اسود دخل ايض من تفید العموم لا يستطيع بعد ذلك ان يقول لا لكن انا انا كنت اقصد ان يكون الداخل من القبيلة الفلانية - 00:10:01

لا يكون من القبيلة العلانية يقول لا انت قلت من ومن تفید العموم ثم قال الناظم ومثله المفرد اذا يضاف فهم هديت الرشد ما يضاف. ومثله اي وكذلك من امثالتي ومن الفاظ العموم المفرد - 00:10:18

اي مفرد؟ قال اذا يضعف يعني كل مفرد اضيف فهو يفيد العموم واضح؟ ومثله المفرد اذا اي اذا اظيف اذا يضاف يعني في وقت اضافته فانه يفيد العموم. اه ان المفرد اذا اضيف الى غيره اكسبه الاضافة - 00:10:41

العموم والاستغراق طيب ومثله المفرد ايضا قوله فافهم هذا امر بالفهم هديت الرشد جملة دعائية معترضة لا يحل لها من الاعراب ما يضاف اي ما يضاف لك من العلم في هذه المنظومة - 00:11:09

ما يذكر لك في هذا الكتاب ما اضفته لك من معلومات واضح والشطر الثاني كاملا ايش الشطر الثاني كاملا حشو مثال ذلك قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - 00:11:26

نعمه مفرد لو نظرنا الى هذه الاية لاول وهو لا يعرف قواعد اللغة فيقول كيف يقول الله وان تعدوا نعمة مفرد ام جمع؟ مفرد نعمة مفرد والمفرد هل يعد؟ هل الكتاب يعد؟ الكتاب هو كتاب واحد كيف يعد - 00:11:51

والمحصود هو ان الله عز وجل يقول اذا اذا قمت بعده النعم التي انعم الله عليكم التي هي لا تحصى طيب لن تستطعوا. طب كيف يقول وان تعدوا نعمة فنعة ظاهره انه مفرد مفرد - 00:12:14

نقول صحيح لو هو ظاهره انه مفرد. ولكن القاعدة تقول كل مفرد اضيف فهو يفيد العموم فمفرد فنعة وان كان مفردا ولكنه اضيف الى لفظ الجلالة اضيف الى غيرهم. والقاعدة تقول كل مفرد يضيفها ويقيد العموم. اذا يصبح المعنى وان تعدوا كل نعمة لله لا تحصى - 00:12:33

واضح؟ مثال اخر. واما بنعمة ربك فحدث. هل مقصود ان يحدث بنعمة واحدة ولا يحدث البقية؟ لا واما المقصود واما بكل نعمة ربك فحدث على وجه الشكر ليس على وجه الرياء - 00:13:00

ولا على وجه النفاق واما ان يتحدث الانسان بما انعم الله عليه عز وجل من نعم شكرنا لله وتذللنا لله ليس فيه شيء لأن المفرد اذا اضيف يفيده العموم. فقوله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم. مطل قلنا هو المماطلة - 00:13:27

انسان انت اقرضته والمفترض ان يرجع لك القرض بعد شهر. جاء بعد شهر لا يريد ان يسدد لك الدين مع انه قادر وغني يستطيع ان يسدد لكنه يتهرب هذا مطل وهو من الظلم - 00:13:49

النبي صلى الله عليه وسلم يقول مطل الغني ظلم. مطل المفرد وقد اضيف. اذا يفيد العموم. فالمعنى كل مطلب كل مطل يقع من الغني فهو ظلم وقوله صلى الله عليه وسلم لا تسربوا اصحابي - 00:14:04

فلو ان احدا انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه. اي مد اي واحد منهم ما بلغ مد احدهم فمود مفرد وقد اضيف الى احد فهو يفيده العموم اي مدة اي واحد من الصحابة. ليس المقصود به صحابي واحد - 00:14:28

وايضا نستطيع ان نأخذ من هذا الحديث ايضا مثلا اخر على قاعدة ستائي بعد قليل في الصفحة المقابلة وهي ان كما ان المفرزة اذا فيديو للعموم كذلك الجمع اذا فانه يفيده العموم - 00:14:54

اين نأخذ هذا؟ من قوله صلى الله عليه وسلم لا تسربوا اصحابي اصحابي جمع اصحابي جمع. وقد اضيف الى الياء فهو يفيده العموم. يعني لا تسربوا اي احد من الصحابة. يشد العموم - 00:15:16

واضح هذا؟ فان قال قائل وما الدليل على ان المفرد اذا اضيف فهو يفيده العموم؟ نقول هناك اكثر من دليل اولا ان الاظافرة بمعنى الـ في افادتها التعريف وهل تفيده العموم كما تقدم؟ فكذلك الاظافرة. يعني - 00:15:33

درسنا في علم النحو انا من طرق من من طرق التي تجعل الكلمة معرفة ان تضيف النكرة الى المعرفة كما قال عبد ربه آآ اعلم هدية الرشد ان المعرفة خمسة اشياء عند اهل المعرفة - 00:15:53

وهي وهي الضمير ثم الاسم العلم ذو الاداة ثم نسو مبهم وما الى احد هذه الاربعة اضيف المثالة وابعه. اذا النكر نكرة اذا اضيفت الى
الى المعرفة فانها تتعرف. وتقوم هذه الاظافة - [00:16:14](#)

قام ادخالك على النكرة. اليس اذا ادخلت على النكرة تعرف؟ تقول في رجل الرجل. كذلك لو اضفت رجل الى معرفة تعرف صح ولا
لا؟ فلما كانت الاظافة بمعنى ال من اي ناحية في ان كليهما يفيد - [00:16:37](#)

التعريف فكذلك هل تفید العموم وهل تفید العموم كما تقدم؟ فكذلك الاضافة. اذا يعني كما ان كما ان الاظافة كما ان التعريف للنكرة
يحصل وكذلك النكرة اذا ادخلت عليها ال تعرفت. صح؟ نعم - [00:16:55](#)

ولو ولو انك اخذت النكرة واضفتها الى معرفة طيب هل تفید العموم وكذلك ليكن الاظافة الى المفرد يفید العموم واضح وجه المشابهة
بينهما؟ هذا الدليل الاول. الدليل الثاني صحة الاستثناء بعدها. وهذا دليل كما قلنا قبل قليل - [00:17:22](#)

الاستثناء ايش؟ القاعدة تقول الاستثناء تفید العموم لا الدليل على نعم. هنا الاستثناء معيار العموم. الاستثناء معيار العموم. اذا لا
يستثنى من مفرد هل من عام متعدد يعني الان انت لما تقول جاء زيد - [00:17:42](#)

هل تستطيع ان تقول جاء زيد الا عمرا تستثنى عمرو بن زيد لا لأن زيد مفرد كيف يستثنى به؟ كيف يستثنى منه؟ وانما الاستثناء
يكون من من ايش؟ يكون من لفظ عام تقول جاء الطلاب - [00:18:06](#)

ثم تستثنى تقول الا زيدا لولا قوله الا يعني لولا ان الطلاب يفیدوا العموم لما ولا ما صح لك ان تقول الا سيدنا. كذلك هنا وان تعدوا
نعمه الله لا تحصوها. واما بنعمة ربك فحدث. مثلا واما بنعمة ربك - [00:18:20](#)

بك فحدث يمكن ان يقال الا النعمة الفلانية لا تحدث بها لغة يصح بعض النظر عن الشرع لغة يصح. تطبيقات الفقهاء على هذه القاعدة
رجل له اربع زوجات فقال زوجتي طالق - [00:18:40](#)

زوجتي طالق ما قال هند طالق ولا فاطمة طالق ولا خديجة قال زوجتي طالق طب هو كم زوجة عنده اربعة طيب لو طبقنا هذه
القاعدة زوجة مفرد وقد وظيفة الى ايش؟ الى يا متكلم الى معرفة صح ولا لا؟ والقاعدة تقول كل مفرد اضيف - [00:19:03](#)

الى معرفة فهل يفید العموم؟ يفید العموم هو طبعا يتعرف نحويه لكنه يفید العموم اصوليا وفقهيا يفید العموم يكون زوجات الولد
فحينئذ ظاهر القاعدة ان كل زوجاته طوالق قال الشارح فعن ابن عباس والامام احمد يطلقن جميعا - [00:19:26](#)

عملا بايش عملا بالقاعدة لانه جعل الحكم عاما لكل زوجة له. كيف جعله عاما؟ قال باضافتهن اليه. لأن قوله هذا يصدق على الزوجة
الاولى والثانية والثالثة والرابعة هذه زوجته هذه زوجته هذه زوجته هذه زوجته - [00:19:47](#)

صح ولا وهذا في حال عدم النية. ان يقول اذا نوى هو بقوله زوجتي هنا يعني هو يدين بمعنى يدين انه يقال له هذا بينك وبين الله
يعني يكون هذا بينه وبين الله يعني اذا كان كاذبا فالله عز وجل وكيله وحسبيه. لو يعني هو قد يكون في البداية - [00:20:12](#)

لما قال زوجاتي طوالق ممكن يقصد الجميع. ثم لما تورط ما توقع ان هذا الحكم يصدق على الجميع. فقال لا انا اقصد واحدة فقط
وفوهي فلانة على كل حال هذا بينه وبين الله. لكن يعني هذا حكمه كما ذكرنا قبل قليل. هذا تطبيق من تطبيقات الفقهاء. وحكمه
الامام احمد - [00:20:39](#)

احمد ابن عباس على هذه الصورة بقولهم ان الجميع يطلق هذا يدل على ان المفرد اذا اضيف انه يفید العموم عند ابن عباس وعند
الامام احمد مثل اخر اذا وقف على ولد فانه يتناول جميع اولاده - [00:20:59](#)

الذكور والإناث انسان عنده مجموعة بالاولاد عشرة ولا عشر بنات وعشرين بنية. طيب قال مزرعتي الفلانية وقف لله على اولادي او قال
على ولدي قال في نص الوقف قال وقف على ولدي - [00:21:19](#)

هو يشمل من الكل وللذكر فقط واناث فقط؟ الكل. الصغار والكبار؟ كن. كن. يقول لأن ولد مفرد وقد اضيف الى يا متكلم فانه
يفيد العموم. فحينئذ هذا لو يشمل جميع الالادات الذكور والإناث. وكما تعلمون كلمة اولاد كلمة - [00:21:43](#)

تطلق على الذكر وعلى الاناث بخلاف ما هو عليه في اللهجة الدارجة عندها فانهم لا يسمون الولد ولدا الا اذا كان ذكرها وهذهولي يعني
ليس هو استعمال القرآن والسنة ثم قال الشارح اذا كان المفرد اذا اضيف يفید العموم فكذلك الجمع ايضا اذا اضيف يفید العموم -

هذا اظافة من الشارح على كلام الناظم والا الناظم نص على المفردة معنى الجمع. نص على المفرد لكن الشارح تبرع من عنده بمسألة وقال وكذلك اذا كان وكذلك الجمع اذا اضيف فانه يفيد العموم. مثلنا عليه قبل قليل بحديث سلم قال لا تسبيوا اصحابه - 00:22:28 لا تسبيوا اصحابي هذا لف عام لان اصحاب جمع وظيف. والجمع اذا وظيف يفيد العموم فلا يجوز سبه اي احد من الصحابة سواء كان من الانصار او المهاجرين سواء كان - 00:22:48

من اسلم في في مكة ام اسلم في المدينة؟ سواء كان من ال البيت او ليس من ال البيت. سواء كان عربيا او كان اعجميا. سواء كان رجلا او عام - 00:23:00

كقوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم. اولاد جمع مفرد جمع وقد اضيف الى كاف التي هي الظمير والقاعدة تقول كل جمع اضيف فانه يفيد العموم فكل اولادهم اولادك او اولاد - 00:23:10

الانسان الذي مات فانه اه فانهم يرثون. للذكر مثل حظ الانثيين. فاولاد جمع اضيف الى الظمير وكقوله صلى الله عليه وسلم من حدث عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم آباء جمع وقد اضيف - 00:23:30 يفيد العموم فيعم كل اب. لا تحلف لا بآبائك انت ولا بآبى فلان ولا بجدك الى اخره وقد اشتملت هذه الآيات على بعض صيغ العموم. وهناك بعض الالفاظ الأخرى ذكرها الاصوليون ولم يذكرها الناظم - 00:23:50

رحمه الله منها اذا هنا الان نحن انتهينا من الالفاظ التي تدل على العموم مما ذكره الناظم رحمه الله. لكن هل معنى هذا ان هذه هي فقط الفاظ العموم اما ان هناك الفاظا اخرى تقييد العموم لم يذكرها الناظم. نعم هناك الفاظ اخرى - 00:24:08

طيب لماذا تركها الناظم؟ تركها لوجوه. الوجه الاول ان هذا الكتاب مختصر ان هذا الكتاب مختصر. ثانيا هو للمبتدئين طيب وهو لم يدعى الحصر. وهذا يعني آآ من باب التدرج مع طالب العلم. والشرح جزاه الله خير - 00:24:25

اضافوا بعض الاضافات. المسألة الاولى التي تقييد العموم مما لم يذكره ابن سعدي رحمه الله لفظة كل. كلمة كل في اللغة العربية تفيد العموم واضح من اسمها كلمة كل. اذا قال لك رجل لا تكلم كل اصحابك. خلاص كل تشمل الجميع - 00:24:46 فقال الله تعالى كل امرئ بما كسب رهين. هذا حكم عام على كل نفس. وقال صلى الله عليه وسلم فان كل محدثة بدعة فالحكم على المحدثات بانها بدعة يشمل جميع البدع. سواء كانت بدعة قولية او فعلية. سواء كان البدعة في العبادات او كانت في في - 00:25:07

في غير العبادات. المهم انها في الدين. سواء كانت بدعة قليلة ام كانت كثيرة. يعني سواء كان بدعة حصلت قبل مئة سنة لفظ نهار وقال صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضالة لا يوجد منها استثناء. اللفظة الثانية لفظة جميع فهي تقييد العموم ايضا. قال الله تعالى ثم آآ نعم. ام يقولون نحن جميعا متتصرون نعم ام يقولون نحن جميعا متتصرون. هكذا مثل يعني الشارع يعني ينظر في الاستدلال بهذه الآية هل يستقيم او لا - 00:25:48

على كل حال الكلمة الجميع تقييد العموم الكلمة الثالثة لفظة كافة. قال الله تعالى وقاتلوا المشركين كافة تقييد العموم عموم مقاتلة المشركين. كما يقاتلونكم كافة. الكلمة الرابعة الكلمة عشر - 00:26:14

قال الله تعالى يا عشر الجن ولا انسى فهي تقييد العموم. هاي كلها انس كلها جن. ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض فانفذوا. الكلمة الخامسة الكلمة قاطبة ومنه قوله آآ قول ام المؤمنين عائشة رضي الله تعالى عنها لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:33

ارتدت العرب قاطبة مخاطبات تقييد العموم ادوات الشرط ذكر الناظم منها من وماء فقط لكن كذلك بقية ادوات الشر تقييد العموم. مثل اي لنعلم ايها الحزبين واين اينما تكونوا يدرككم الموت اينما تكونوا واينما تقييد العموم. يعني في اي مكان تكونوا يقع عليكم الموت - 00:26:56

سواء كنت في البر او في جو او في بحر. متى؟ تقييد العموم حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى؟ نصر الله وهذا يفيد العموم

في الزمان اي في اي وقت يكون نصر الله؟ ثالث الاسماء الموصولة تقدم الكلام الناظم - 00:27:23

اثنان من هما؟ لكن كل الاسماء وصلت الفيديو لللام وانا اقول الناظم ما اراد بقوله من وما فقط من وما وانما هو اراد الاسم موصول كاملا وانما هو رمز فقط للاسماء الموصولة بقوله من هوما؟ هذا لا شك فيه. الذي جعل مع الله الها اخرا فالقيه في العذاب الشديد -

00:27:43

هذا الوعيد يصدق على كل من جعل مع الله الها اخر. فالذي تفید العموم لماذا؟ لانه الذين قال الله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا. كل الذين قالوا كل الذين قالوا ربنا - 00:28:04

مستقامه تنزل عليه الملائكة اللائي قال الله تعالى واللائي يأسن من المحيض الى اخره. هذا الحكم الفقهي يشمل على كل من يأسن من المحيض. الرابع الجمع المنكر جمعو المنكر وهو اللفظ المجرد من الوا الاضافة الموضوع للفاظ كثيرة مثل رجال - 00:28:22
في قوله تعالى من المؤمنين رجال قال بعض العلماء بعدم افاده العموم قوله من المؤمنين رجال هل رجال الان نكرة جامع في سياق ماذا في سياق الاثبات هل يفيد العموم؟ تقدم معنا في مبحث سابق ان النكرة في سياق الاثبات فيها خلاف - 00:28:43
وان الحنابلة يقولون انها تفید العموم اذا كانت في سياق الامتنان. الامتنان. كما قال تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان. فهنا ليس في سياق اه امتنان وانما هو سياق مدح. فعلى كل حال هذی مسألة خلافية. بعظامهم يقول يفيد العموم وبعظامهم قال لا يفيد العموم. وانظر هذی المسألة - 00:29:05

في كتاب البحر المحيط للزركشي وفي كتاب المحصل الرازي. وقال الصفي الهندي الجمع المنكر عند الاكثرین محمول على اقل الجمع. اقل الجمع کم الجمع ثلاثة عند كثير من العلماء اقل الجمع ثلاثة - 00:29:25
المسألة خلافية يعني لكن الصفي الهندي يقول ان الجمع النكرة مثل رجال هل يفيد العموم يقول عند اکثر الاصوليين؟ لا العموم وانما هو محمول على اقل الجمع يقول جاءني رجال يعني کم؟ نعم. ثلاثة اقل شي - 00:29:50
والله اعلم. ثم قال الناظم رحمه الله تعالى وبهذا نكون قد انتهينا من مبحث آآ الفاظ العموم وانتقل الى مسألة اخرى جديدة. قال رحمه الله تعالى ولا يتم الحكم حتى تجتمع كل الشروط والموانع ترتفع - 00:30:10

ولا يتم الحكم حتى تجتمع كل الشروط والموانع ترتفع هنا تسکینه للموانع ضرورة شهرية وللاصل ان يقول كل الشروط والموانع على ان الموانع معطوفة على ماذا؟ الشروط. على الشروط. وعلى معنى كل الشروط وكل الموانع ترتفع - 00:30:27
ولا يتم الحكم حتى تجتمع كل الشروط نعم لا لا نجعل اموالنا معطوفة على الشروط. لا اذا جعلناها معطوفة على الشروط يصبح المعنى كل الشروط ترتفع هذا فاسد الشروط لا يطلع منها ترتفع بل يطلب منها ان - 00:30:58

ان توجد نعم لكن نقول الموانع اه نقدر الواو استئنافية نقدر الواو استئنافية فيكون معنى كل ولا يتم الحكم حتى تجتمع كل الشروط. ثم استئناف والموانع والموانع ترتفع ويجب ان ترتفع الموانع - 00:31:18

على كل حال تسکین موانع ضرورة تسکین موانع ضرورة شهرية وان كان يقدر الكلام ايضا ولا يتم الحكم حتى تجتمع كل الشروط ولا يتم الحكم ايضا حتى ترتفع نعم. هذا حكم يعني بيان لقاعدة - 00:31:43
وهي قاعدة اجتماع الشروط وانتفاء الموانع ومعنى هذا ان الحكم الشرعي لا يكون تاما ولا يكون صحيحا الا اذا اجتمعت فيه كل الشروط وانتفت عنه كل الموانع. فعندنا الصلاة متى نحكم على الصلاة بانها صحيحة؟ اذا اجتمعت كل شروط نصلي. الصلاة والاستقبال القبلة والطهارة الى اخره - 00:32:13

وانفت الموانع التي تمنع من صحة الصلاة مثل الحيض بالنسبة للمرأة ومثل الحدث الى اخره هكذا كل عبادة لها شروط ولها موانع. تقدم ان الصحيح من عبادات ما برأت به الذمة وسقط به الطلب. والصحيح من المعاملات والعقود ما - 00:32:35

رتبت عليه اثاره والاحكام المقصودة منه. والصحة في العبادات والمعاملات كيف نحكم على هذه العبادة بانها صحيحة او على هذه المعاملة بانها صحيحة ان تجتمع كل الشروط وان ترتفع كل الموانع - 00:32:55

شروط البيع عقد وبعثك وقبلت ومثلا اه الرضا بين الطرفين هذی من شروط صحة العقل. وكذلك ان ترتفع وتنتفي وتزول كل الموانع

نعم والشرط والشروط جمع شرط والشرط لغة ومنه قوله تعالى فقد جاء اشراطها اي علاماتها - 00:33:10

يلا ويطلق بمعنى الالزام بالشيء والتزامه نعم يعني بعض العلماء يفرقوا بين الشرط بعضهم يفرق بينهم. ومنه قيل قيل للشريطة لأن عليهم علامات تميز من لباسهم انهم شريطة وهي كلمة قديمة مستعملة في كتب التاريخ وكتب الادب يقولون شريطة يعني اعون السلطان يعني عسكر السلطان - 00:33:42

وعند الاصوليين هو ما يلزم من عدمه عدم الحكم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته. مثلا اعلان الطهارة شرط ام مانع؟ الطهارة شرط لصحة الصلاة طيب يقول ما يلزم من عدمه عدم الحكم. اذا عدمت الطهارة - 00:34:17

عدم ايش؟ عدمت؟ الصلاة. عدمت الصلاة. لا يجوز ان تصلي بدون بدون طهارة. لكن هل يلزم من وجود الطهارة وجود الصلاة ام قد تكون متوضنا ولا تصلي؟ لا يلزم. لا يلزم. قال ولا يلزم من وجودة اي من وجود الطهارة - 00:34:41 وجود ولا عدم لا يلزم منه ان توجد الصلاة ولا يلزم منه ان لا توجد الصلاة لماذا؟ لأن الشرط حقيقته انه شيء خارج عن المنشروط طهارة شرط الصلاة مشروط لها - 00:35:01

فهي شيء منفك عن الصلاة. انا ممكن اكون متوضنا لكن لا استطيع ان اصلي لماذا لم يدخل الوقت. او امرأة تكون مثلا تزيد ان تصلي لكن ما تستطيع - 00:35:20

بوجود حائض مثلا هذا مانع الان واقصد انه الشرط حقيقته ما يلزم من عدمه العدم يلزم من عدم وضوئك عدم امكانية الصبر. لكن هل يلزم من وضوئك وجود الصلاة؟ لا. طيب هل يلزم من وضوئك ان لا توجد الصلاة؟ ايضا لا - 00:35:35

لا يلزم لوجوده وجود ولا عدم لذاته. فان عدم الشرط عدم الحكم قطعا. لا نستطيع ان نحكم على طلب يعني صحيح ولا لا لأن الشرط غير متحقق غير موجود مثلا اقول لك يشترط حتى تقبل في هذه الوظيفة ان تكون حاصلا على الدرجة الجامعية - 00:35:57

طيب واذا ما حصلت على زوج الجامعية عدم الشرط ويعذر ايش؟ يعذر الحكم وهو قبولك في الجامع فان عدم الشرط عدم الحكم قطعا. لكن لا يلزم من وجود الشرط وجود الحكم. قد تكون انت حاصل على الشهادة الجامعية. لكن هل يلزم منه انك - 00:36:18 تجد الوظيفة؟ نعم. هل يلزم ان تقبل انت في هذه الجامعة؟ لا يلزم. ممكن انت معاكش هذه الجامعية. لكن عدك كمل. واضح فالعداد اكتمل او المدير او مدير الجامعة رفضك لاسباب شخصية فإذا لا يلزم لكن لا يوجد الشرط وجود - 00:36:38

اذ قد يعذر الحكم لامر اخر غيره اشتراط النية واستقبال القبلة في الصلاة مثلا انت تقول لك مثلا حتى تقبل في هذه الجامعة لابد ان تكون حاصلا على آآشهادة بكالوريوس مثلا فانت اتيت بشهادة كريوس ولكن ليس عندك - 00:36:58

ولم تقبل وقوله الموضع الموضع جمع مانع والممانع في اللغة العربية هو الحائل يقال منعه العطاء فهو مانع اي حائل بينه وبين هذا المانع واما في الاصطلاح ما يلزم من وجوده - 00:37:20

عدم الحكم مثلا الحيض مانع ولا شرط؟ مانع فإذا وجد الحيض عدمت ايش؟ الصلاة. الصلاة. ما يلزم من وجودة عدم ماذا؟ عدم الحكم واضح؟ ولا يلزم من عدمه وجود ولا عدم لذاته - 00:37:42

يعني قد تكون مرأة غير حائض. يعني ظاهر فهل يلزم منه وجود الصلاة لا لأنها قد تكون مثلا لم تتوضأ او تكون لم تستقبل القبلة. لم تأتي ببقية الشروط فلا يلزم من عدم المانع - 00:38:07

وجود الحكم ولا عدمه نعم قال فإذا وجد المانع لزم انتفاء الحكم اذا وجد الحيض انتفت ايش الصلاة. الصلاة. ولكن اذا عدم المانع هي عيود هي ليست حائضا وانما هي طائر - 00:38:35

لا يلزم الوجود اي لا يلزم وجود الصلاة ولا يلزم عدم وجود الصلاة. ولكن اذا عدم لا يلزم الوجود اذ قد يكون العذر لامر اخر يعني قد تكون هي غير حائض - 00:38:57

ليش لم يدخل الوقت مثلا قال كالقتل القتل مانع من الارث والحيض مانع من الصلاة. من قتل ابوه فليرثه فانه لا يرث. والحائض كذلك لا تستطيع ان تصلي هذه تسمى موضع - 00:39:11

ولابد في الصحة من توافر جميع الشروط وامتناع جميع الموضع قال الناظم في شرحه هذا اصل كبير وقاعدة عظيمة. يحصل بها

لمن حققها نفع عظيم. وينفتح له باب من ابواب فهم النصوص المطلقة - [00:39:32](#)

الذى طالما كثرا فيها الاضطراب والاشتباه. يعني يقول ان من حفظ هذه القاعدة واستحضرها وفهمها جيدا فانه يسلم من الاضطراب والتناقض. فانه يريد ان يحكم على شيء لابد ان يتتأكد. وجدت الشروط ام لا؟ واذا وجدت الشروط لا بد ان يتتأكد هل انتفت الموانع ام لا؟ واضح؟ والله اعلم وصلى الله وسلم - [00:39:58](#)

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:40:18](#)